

والبا فون بكرها ويعد بها اي فاقتدوا بها ان في  
 استغفارة لا يديه قال الغوطي انه يرمض في ال امر  
 بان اقتدا بالبراهيم عليه السلام في فعله وذلك  
 يدل على ان شرع من كل وقتنا شرع لنا فيما اخبر  
 الله ورسله وحين انه شرع لنا اذا ورد في شرعنا  
 ما نغيره وقيل ليس بشرع لنا مطلقا وهو الاصح عندنا  
 اذ ان حجب قالوا وقد كان من امن براقل منكبر  
 واضعق لقومهم اي الكفرة وقد كانوا اكثر من عدوكم  
 واقوي وكان لهم فيهم ارحام وقرابات وبنه فيهم  
 رجا بالقيام والمجاهدة ان اذ ان اي متبر توب بترية  
 عظيمة منكبر وان كنته اقرب النعم البنا قوله  
 ناصرينا منهم غيركم ومما نقيدون اي توجدهم  
 عبادتة في وقت من ال وقت من دون الله  
 ان ملك ال عظم كفرنابكم اي ججداكم وانكرونا  
 دينكم وبدا اي ظهر ظهورا عظيما بيننا وبينكم العداوة  
 ونفي الممانعة في ال فعل بان عدوكم على الاخر والبعضا  
 ونفي الممانعة بالقلوب للبعض العظيم ولما كان ذلك  
 قد يكون سريعا الزوال قالوا البدا اي على الدوام وقراءة  
 نافع وان كثير ولا يوعر حتى الواصل بانبدال الهمزة  
 الشانفة المفعولة بعد المضمومة واوخالصه  
 والبا قول بتحقيقها وهو على مرادهم في ال

وقت حمزة وصعها بعد الهمزة الفاعل الممد والنوسط  
 والقصر والتماض القهليل مع الممد والقصر والروفر  
 معهما ولما كان ذلك نسا من صمد ح الحاء وقد يكون  
 لحظ نفس بينوا غايتها بقوله حتى يتقوا بالله اي الملك  
 الذي له الكمال كله وحده اي يكونوا مكدباي بكل ما يبيده  
 من دون الله تعالى الا قوله البراهيم لا يبيده قيدا وجه  
 احدتها اند استيناف متصل من قوله تعالى في البراهيم  
 وكفى له بد من حذق مضاف ليعجز الكلام بقدرته في معال  
 البراهيم ان قوله كيت وكيت تا نهما انه مستثنى من  
 اسوة حسنة واشتمر على ذلك الخلال الخالي وجان  
 ذلك له ال قول ايضا من جملة ال اسوة لان ال اسوة  
 ال اقتدا بالتحقق في اقواله وافعاله زكاته وقيل لكون  
 فيه اسوة في جميع احواله من قول وفعل ال قوله  
 وهذا واضح لا يد غير يخرج اي تقدير مضاف وغير  
 يخرج له استننا من ال تقبال الذي يعوا صله احب  
 ال انقطاع ولذلك لم يذكر الزمخشري غيره فالهنا  
 قال بن عظيمه ويحتمل ان يكون ال استننا من التبري  
 والقطيعة التي ذكرت اي لم يبق صله الاكتدرا بينهما  
 انه استننا منقطع اي كمن قول البراهيم لا يبيد لا مستغفرت  
 لك اي فلاتا سواك في ال استغفارة فيضو والمتركي  
 وان كان عن موعدة منه لمرقل قتادة ومجاهد

ت

195

Copyright © King Saud University